

التقرير الإستراتيجي الخليجي

تقرير نصف شهري يصدر عن المرصد الاستراتيجي بلندن، ويرصد أهم ما يرد في المصادر الغربية حول التطورات السياسية والعسكرية والأمنية وما يتعلق بها من دراسات في مراكز الفكر الغربية

Strategy
WATCH



المرصد
الإستراتيجي

السعودية تفرض مبدأ التبادل المنفعي مع الدول المصدرة للسلاح

أكد تقرير نشره موقع "تاككتال ريبورت" (13 مايو 2016) أن ولي ولي العهد وزير الدفاع محمد بن سلمان بنوي الاستفادة من القوانين القائمة على التبادل المنفعي المشترك للضغط على البلدان المنتجة للمعدات العسكرية التي تمنح قوانينها المملكة العربية السعودية من الحصول على هذه المعدات.

وأكد التقرير أن الأمير محمد طلب من سفارات المملكة في الولايات المتحدة وبريطانيا وألمانيا والسويد وأستراليا وسويسرا وهولندا إرسال القوانين التي تطبقها بلدانهم في قضايا تصدير الأسلحة وخاصة منها ما يتعلق بدول مجلس التعاون الخليجي، ومن ثم تكليف المستشارين القانونيين لديه في وزارة الدفاع للتدقيق في هذه القوانين وإعداد الردود المناسبة عليها.

وكشف الأمير محمد للمرة الأولى نيته الضغط على مصالح هذه البلدان الاقتصادية لجعلها تبدل قوانينها المتعلقة بتصدير السلاح، وإشعارها أن مصالحها الاقتصادية ستتضرر إذا استمرت في تطبيق قوانينها التي تعيق تصدير السلاح للسعودية، حيث يعتقد الأمير محمد بإمكانية إخضاع استثمارات الدول التي يتم فيها استثمار المال السعودي لقوانين سعودية تشرط على هذه الدول رفع القيود المفروضة على تصدير السلاح للمملكة قبل المضي بمشاريع الاستثمار في تلك البلدان.

وأشار التقرير إلى أن وزير الخارجية السعودي عادل الجبير سيسلم وزراء خارجية البلدان المعنية لائحة القوانين السعودية الجديدة التي ستعتمد مبدأ التبادلية مع كل البلدان التي تحظر بيع أنواع من الأسلحة عن المملكة.

ونقل التقرير عن مصادر مطلعة أن الأمير سيستعين بشركات استشارات قانونية وبخبراء في القانون الدولي للمساعدة في إيجاد أفضل الطرق لجعل هذه البلدان تتعاون معه، كما ينوي الاستفادة من جماعات الضغط السعودية لدفع تلك الحكومات لإعادة النظر في قوانينها المتعلقة بتصدير السلاح، ويرى الأمير محمد أن تطبيق هذا المبدأ لا يعكس حاجة المملكة للسلاح الذي تنتجه البلدان المذكورة أعلاه وإنما لإشعارها بأنه لم يعد مقبولاً منهم فرض قوانينهم الخاصة على السعودية من الآن وصاعداً.

إيران تحتل المرتبة السادسة عالمياً في مجال الحرب الإلكترونية ... ص 3
ضبط عمليات تجسس إلكترونية إيرانية ... ص 2
لماذا تتراجع شركات الحرس الثوري لصالح الأجانب في إيران؟ ... ص 1

لماذا تتراجع شركات الحرس الثوري لصالح الأجانب في إيران؟

تواجه شركة "خاتم الأنبياء" للبناء، أكبر شركة بقطاع الإنشاءات في إيران، ظروفاً صعبة نتيجة المنافسة التي تتعرض لها من قبل شركات أجنبية أقدر على جذب التمويل.

وقر إدارة الشركة بفترة عصيبة بعدما اعتادت الفوز بتعاقدات مربحة من الدولة دون أي منافس لفترة طويلة؛ حيث باتت المنافسة الأجنبية عنصراً جديداً يثير المشاكل بالنسبة لهذه الشركة التابعة للحرس الثوري الإيراني، والتي هيمنت على قطاع البناء منذ عهد الرئيس محمود أحمدني نجاد بين عامي 2005 و2013 وفازت بعقود بمليارات الدولارات من الدولة شملت منشآت للنفط والغاز ومد الطرق وبناء السدود.

ونقلت وكالة "تسنيم" للأنباء عن قائد الحرس الثوري محمد علي جعفري قوله: "لدى الحرس الثوري إمكانيات هائلة في مجالات البناء، ومن المؤسف أن الحكومة لم ترحب بالمشروعات التي تقدمنا بها"، وأكد عبد الله عبد الله رئيس شركة "خاتم الأنبياء" الذي يرتدي في كثير من الأحيان الزي العسكري باعتباره من قادة الحرس أن عدد من يعملون في مشروعات الشركة يبلغ مليون شخص. وتأتي هذه الأزمة جراء اتجاه الحكومة الإيرانية للتعامل مع الشركات بدلاً عن شركة "خاتم الأنبياء"، وذلك لعدة أسباب، أبرزها الرغبة في الحصول على دعم مالي من الخارج في ظل الميزانية المقيدة بانخفاض الأسعار وما لحق بالبلاد من أضرار بسبب العقوبات، وأكد الاقتصادي الإيراني سعيد ليلاز أن: "إيران تمر بواحدة من أسوأ الفترات المالية في تاريخها، فالحكومة ليس لديها المال كما أن شركة خاتم الأنبياء وغيرها من شركات المقاولات ليست لديها موارد مالية... لذلك فإن الأولوية لدى الحكومة في مشروعات البناء هي إيجاد مصادر تمويل أجنبية".

ضبط عمليات تجسس إلكترونية إيرانية ضد الولايات المتحدة

نجحت وحدة البحث الأمريكية 42 بمدينة Palo Alto الأمريكية في تعقب وكشف حملة تجسس إلكترونية مصدرها إيران، ووفقاً للسجل فقد تم استخدام هذه الحملة لاستهداف صفقات الأعمال والحكومات في أرجاء العالم، وكذلك لاستهداف مواطنين إيرانيين في الخارج. ووفقاً للمعلومات التي نشرها موقع "إسرائيل ديفنس" (8 مايو 2016) فقد تم الكشف عن هذه الهجمات الإلكترونية من خلال تعقب فيروس تم إرساله بواسطة بريد إلكتروني على حساب (Gmail) تم إرساله من إسرائيل إلى منظمة صناعية إسرائيلية عام 2007، وأكدت الوحدة 42 أنها تعرفت على نحو 40 نموذجاً من الفيروسات التي تم استخدامها في هجمات مختلفة منذ ذلك العام.

العبادي لا يثق بطاقمه الأمني

على إثر حركة الاحتجاجات الواسعة في المنطقة الخضراء في العاصمة العراقية بغداد؛ أكد موقع "إنتلجنس أون لاين" (18 مايو 2016) أن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي لم يعد يثق بقيادة أجهزته الأمنية، مما دفعه لإقالة الفريق الركن محمد رضا أمر المنطقة الخضراء في بغداد الذي تحوم الشبهات حول ولائه لمقتدى الصدر وتم تعيين عبدالكريم التميمي بدلاً عنه، إضافة إلى تعيين الضابط الكردي فاضل برواري كرئيس لجهاز أمنه الخاص، ويعتبر برواري مقرباً من مسرور برزاني ابن رئيس مسعود برزاني رئيس إقليم كردستان العراق، ومن الجدير بالذكر أن الطاقم الأمني للعبادي يقدر بنحو 350 عنصراً فقط.

تنظيم الدولة يختبر قدرات الأجهزة الأمنية السعودية

أكد موقع "إنتلجنس أون لاين" (18 مايو 2016) أن ولي العهد وزير الداخلية السعودي الأمير محمد بن نايف يعد خطة موسعة للتعامل مع التهديدات المتنامية التي يفرضها تنظيم الدولة على السعودية، حيث يتنامى أعضاء التنظيم من أصول سعودية، مما يثير المخاوف من تكرار موجة العنف والتفجيرات التي اجتاحت المملكة بين عامي 2003 و2007. وأكد الموقع أن إدارة التحقيقات العامة أو المباحث كشفت عن ما يقرب من ثلاثين مخطط إرهابي في السنة الماضية ضد أهداف سعودية وغربية، مما يدل على أن المباحث السعودية قد طورت قدراتها في التعامل مع هرمية القاعدة، إلا أنها في الوقت ذاته لا تزال تعاني من صعوبات في التعامل مع الجماعات الصغيرة غير المنظمة ضمن هياكل تتخذ من الشبكة العنكبوتية وسيلة لتعارفها وتعاونها. وأشار التقرير إلى أن السلطات السعودية قد ضاعفت عدد العاملين في المباحث خلال الأشهر الماضية بهدف الكشف عن المزيد من المخططات الإرهابية المحتملة وإفشالها، ويتولى محمد بن نايف شخصياً الإشراف على عمليات التنسيق بين المباحث والرئاسة العامة للاستخبارات وجهاز الاستخبارات الخارجية بدعم من رئيس الاستخبارات العامة خالد الحميداني الذي شغل رئاسة المباحث لعدد من السنوات، والذي يحظى بثقة ولي العهد السعودي، وتحدث التقرير عن أهمية التعاون بين جهازي المباحث والاستخبارات جراء تنامي المخاطر الناجمة عن عودة أعداد كبيرة من المقاتلين السعوديين من العراق وسوريا واليمن، مرجحاً أن الحد من صلاحيات هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يأتي استجابة لمتطلبات الأمن بعد إثارة شكوك حول تعاطف بعض منسوبي الهيئة مع تنظيم الدولة.

إيران تحتل المرتبة السادسة عالمياً في مجال الحرب الإلكترونية

وفقاً لتقرير نشره موقع "ديبكا" (22 مايو 2016) فإن أخصائيين في إيرانيين في مجال الحرب الإلكترونية قد نجحوا في السيطرة جزئياً على مدمرة بريطانية وأخرجوها عن مسارها خلال المناورات البحرية التي أجراها الأسطول الخامس في الخليج العربي في الأسبوع الأخير من أبريل حيث جرت مناورات أمريكية أطلق عليها "المناورات المضادة للألغام" والتي شارك فيها ممثلون عن أطراف عدة، وسفناً من ثلاثين دولة. وتحدث التقرير بصورة خاصة عن ثلاثة مؤسسات إيرانية تعمل في مجال الحرب الإلكترونية هي: الحرس الثوري، والجيش، وقوات التعبئة التي يطلق عليها اسم "باسيج"، مؤكداً أن هذه الجهات تعمل من خلال واجهات مدنية كشركات خاصة في إيران وفي دول أخرى، ويستخدمون وكلاء مثل "حزب الله" والحوثيين لنقل الإمكانيات المادية والخبرات التقنية إليهم في هذا المجال. وتُقدر ميزانية الحرب الإلكترونية التي تشنها إيران بنحو مليار دولار سنوياً، مقارنة بميزانية فرع استخبارات اعتراض الإشارة البريطاني (GCHQ) التي تبلغ نحو ملياري دولار، أما الوجه الآخر للحرب الإلكترونية الإيرانية فيتمثل في مجموعة من القراصنة "هاكرز"، وهم مجموعة من الطلبة والهواة الذين يعلمون في المجال نفسه بدوافع عقائدية. وأشار التقرير إلى أن الخاصية الأبرز للحرب الإلكترونية الإيرانية تتمثل في الرغبة بالحاق الضرر بالخصم أكثر من جمع المعلومات الاستخباراتية، ففي تحليل أجرته شركة Check Point الإسرائيلية لنحو 1,842 جهة استهدفتها القراصنة الإيرانيون الذين يطلقون على أنفسهم اسم: "Rocket Kitten"؛ تبين أن الحرب الإلكترونية الإيرانية تتركز بصورة أساسية على السعودية التي بلغت نسبة الهجمات على مواقع تابعة لها نحو 18%، وجاء نصيب الهجمات على المواقع الأمريكية في المرتبة الثانية بنسبة 16%، فيما اقتصر نصيب المواقع الإسرائيلية على 5% فقط الأمر الذي شكل مفاجئة مدهشة للشركة. وأشار التقرير إلى أن القيادة الإيرانية باتت مستوعبة لضرورة الحصول على إمكانيات استراتيجية سرية إلى جانب برنامجها النووي لمساعدتها في حل أزمتها الداخلية والخارجية، مما دفعها لإنشاء شبكة حرب إلكترونية تعتبر الأسرع نمواً في العالم. ويأتي ذلك الاهتمام نتيجة الدروس التي تعلمتها إيران في مجال الحرب الإلكترونية من فيروس Stuxnet الذي طوره الولايات المتحدة وإسرائيل وتسبب بأعطال رئيسية لمنظومة التحكم بأجهزة الطرد المركزي لبرنامج إيران النووي عام 2009 ولم يتم اكتشافه إلا بعد مرور سنتين من نشوئه، حيث تبين حجم الضرر الذي أصاب صميم البرنامج النووي الإيراني الذي يعتبر المجال الأكثر إحاطة وحماية، كما أدرك الإيرانيون مدى هشاشة وضعف المنظومات الرقمية لديهم، وضرورة الاهتمام بمجال الأمن المعلوماتي، وذلك بالإضافة إلى اهتمام الحرس الثوري الإيرانية بالجمع بين العمليات الإلكترونية الهجومية والعمليات الإلكترونية الدفاعية، حيث استفاد الإيرانيون العالمون في مجال أمن الشبكات الإلكترونية من التقنيات والعمليات والاستخبارات الهندسية التي وفرتها الجهات المهاجمة لهم عبر البحار. ولم يكن من قبيل المصادفة أن تعلن كبريات الشركات العالمية العاملة في مجال أمن المعلومات احتلال إيران المرتبة السادسة في مجال الحرب الإلكترونية، حيث تأتي إيران في بعد الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وإسرائيل وروسيا والصين، وتعتبر من أوائل الدول التي اكتشفت القدرة الكامنة في مجال شبكات التواصل الاجتماعي عام 2009 عندما وظفت هذه الوسائل لتحديد أماكن ناشطي الحركة الخضراء واعتقالهم في سرعة قياسية، جدير بالذكر أن القراصنة الإلكترونيون الإيرانيون يستخدمون مختلف شبكات التواصل الاجتماعي لجمع المعلومات الاستخباراتية عن الأهداف الغربية، واختراق الملفات الشخصية، واستخدام هذه المعلومات في الحرب النفسية والتضليل.

إيران تؤكد إدارتها لمعركة "الفلوجة".. وقائدها سليمان

قالت وكالة "مهر" الإيرانية إن قائد فيلق القدس بالحرس الثوري الإيراني الجنرال قاسم سليمان، يقود معركة الفلوجة، مؤكدة أن "اللواء سليمان وصل إلى منطقة الفلوجة لإدارة معارك تحرير مدينة الفلوجة، حيث عقد اجتماعات مشتركة مع قادة الحشد الشعبي من بينهم هادي العامري وأبو مهدي المهندس"، وتبادل قائد فيلق القدس خلال هذه الاجتماعات مع قادة فصائل الحشد الشعبي وجهات النظر حول الأساليب الكفيلة بتحرير مدينة الفلوجة. ويرى مراقبون أن ظهور قاسم سليمان العلني في محيط الفلوجة، لم يكن في جانب تقديم المساعدة والمشاركة بخبرته في إدارة المعركة ضد تنظيم "الدولة"، بل جاء بصفته قائداً للمعركة، وهو ما أظهره من خلال تحركاته وما نقل من صور ظهر فيها بهيئة القائد العام للمعركة، فيما يجلس حوله أو يسير خلفه باقي كبار قادة الميليشيات، أبرزهم هادي العامري وأبو مهدي المهندس. ويعتبر وصول قائد فيلق القدس الإيراني قاسم سليمان إلى مدينة الفلوجة تأكيداً لإدارة طهران ملف القتال في مناطق مختلفة من العراق. ومن الصور التي تناقلتها وسائل التواصل الاجتماعي، صورة كبيرة لرجل الدين الشيعي السعودي عمر النمر الذي أعدته المملكة، على عجلة عسكرية، وصور أخرى لصواريخ عليها شعارات إيرانية، وارتداء عناصر في الميليشيات ملابس طُبع عليها صور المرشد الأعلى للثورة في إيران علي خامنئي.

السعودية تستعد لإطلاق أكبر مركز أمني في الشرق الأوسط

تستعد المملكة العربية السعودية لإطلاق المركز الوطني للعمليات الأمنية المشتركة، وهو مشروع أمني يعد الأكبر والأحدث من نوعه في الشرق الأوسط. ويرتبط المركز الذي يديره 1600 ضابط وعنصر من مختلف الوحدات الأمنية، بنحو 18 ألف كاميرا للمراقبة، وسيتم من خلاله دمج غرف العمليات الحالية بالسعودية كافة ووضعها جميعاً في مقر واحد، واعتماد الرقم الموحد "911" ليكون بديلاً عن جميع الأرقام الأخرى للقطاعات الأمنية بصورة تدريجية خلال الأشهر القادمة.

وقّمت عملية إنشاء وتطوير المركز الوطني للعمليات الأمنية "911" ضمن مراحل متعددة، حيث تم تجهيزه بالتقنيات اللازمة والموارد البشرية القادرة على مواكبة العمل الأمني المتطور على مستوى العالم، كما أنه يحتوي على شاشتي مراقبة عملاقتين تعدان الكبريين في الشرق الأوسط.

ويتكون المركز من إدارة العمليات الرئيسية التي تضم مندوبين من القطاعات الأمنية كافة وضباط اتصال من وزارتي الدفاع والحرس الوطني؛ لتسهيل تلقي المعلومة وتمهيريها، ويضم في هيكله عدداً من الإدارات؛ أبرزها: إدارة الخطط والمعلومات، وإدارة التخطيط للأزمات والكوارث، وإدارة الدعم التقني، وإدارة المراقبة التلفزيونية، وإدارة الشؤون الإدارية.

كما يرتبط المركز بالعمليات المشتركة بإمارات المناطق؛ وهي الذراع الأمنية للمركز، وتشمل هذه العمليات جميع الجهات الأمنية والعسكرية والخدمية في المنطقة، والتي ترتبط بإدارة العمليات الرئيسية في مقر الوزارة بجميع وسائل الاتصال الحديثة من الخطوط الساخنة، واتصال مرئي وفاكسات مشفرة، تعمل على مدار الـ (24) ساعة.

ويهدف المركز "911" إلى تقديم الخدمة الأمنية بما تحتويه من معلومات وإحصاءات وتقارير للأجهزة الأمنية المرتبطة بوزارة الداخلية السعودية، بالإضافة إلى قيامه بالدور التنسيقي لجهود تلك الأجهزة، والتنسيق بين الأجهزة الأمنية والقطاعات الحكومية أو الأهلية بالدولة، ومتابعة الحالات الطارئة الأمنية لتقييم الموقف، ومدى الحاجة إلى التدخل إذا تعدت الحالة الطارئة إمكانات الجهة المعنية بمعالجتها، أو امتدت تأثيرات تلك الحالة للمستوى الوطني، ومتابعة الحالة الأمنية في أنحاء المملكة كافة، والتنسيق مع الجهات الأمنية والجهات الحكومية ذات العلاقة لمعالجة الحالات الأمنية الطارئة، وفقاً لما يتطلبه الموقف الأمني.

كما يهدف المركز إلى رصد الوضع الأمني ومراقبته بصورة عامة على مستوى المملكة، وجمع المؤشرات السلبية وتحليلها، وتقديمها لصاحب الصلاحية مقرونة بالحلول المقترحة للمساعدة على اتخاذ القرار بسرعة، وتمهيري الأوامر ذات العلاقة بالحالات الأمنية الطارئة، ومن ذلك رفع أو خفض حالات التأهب للقطاعات الأمنية عند صدورها من صاحب الصلاحية، بالإضافة إلى إدارة الأزمة أو الحدث الأمني في حالة تجاوزت قدرة الجهات الأمنية في المنطقة، أو في حال حدوثه في أكثر من منطقة.

ومن أهداف المركز كذلك تنسيق جهود القطاعات الأمنية التابعة لوزارة الداخلية عند التعامل مع الحدث وفق الخطط الأمنية المعدة لكل حالة، والتنسيق مع القطاعات العسكرية الأخرى؛ كالإدارات والمؤسسات الحكومية والمدنية والخاصة ذات العلاقة، فيما يخدم معالجة الأحداث التي تظهر في حينها، بالإضافة إلى المتابعة اليومية مع غرف العمليات المشتركة بإمارات المناطق لمعرفة الحالة الأمنية، والتنسيق الفوري معهم في الحالات الطارئة لتمهيري المعلومة لصاحب الصلاحية في حينه.

ويهتم المركز بجمع وتصنيف وتحليل وتقييم وتوثيق المعلومات الأمنية والوقائع اليومية، التي ترد من القطاعات الأمنية والجهات الأخرى على مدار الساعة، كما يتولى مهمة استقبال البلاغات المهمة وتمهيريها للجهات المعنية بعد التأكد من صحتها، وتوصيل المعلومات التحذيرية للقطاعات الأمنية والجهات المسؤولة عن أمن المنشآت الحيوية وممثليات الدول الأجنبية والمجمعات السكنية.

ويعمل كذلك على رصد وتصنيف وتوثيق الخطط الأمنية التي تعد من قبل القطاعات الأمنية، وإعداد الخطة الأمنية العامة بحسب الموقف، وتوفير المعلومات الإدارية والجغرافية لتكون في متناول القطاعات الأمنية من خلال نظام المعلومات الجغرافية وبقية البرامج الحاسوبية المساندة، بالإضافة إلى متابعة الأحداث والأزمات الأمنية الدولية، وإعداد التصورات والافتراضات وانعكاساتها داخلياً، وتقييم إجراءات معالجة الأحداث.

وكان المركز يقع بمنطقة مكة المكرمة، ويعرف سابقاً بمركز القيادة والسيطرة والتحكم، وتولى جهاز أمن الطرق العمل فيه باستقبال البلاغات عبر الرقم "911"، إلى أن أصدر ولي العهد وزير الداخلية، الأمير محمد بن نايف، قراراً بتحويله لمركز وطني في سبتمبر 2015.

"إيرباص" تمر بمرحلة حرجة في الخليج العربي

تمر شركة "إيرباص" بحالة غير مسبوقة من الاضطرابات، نتيجة التحقيقات بتهم الفساد والتوجه نحو إعادة هيكلة فرع إفريقيا والشرق الأوسط مما تسبب بإحراج لكبار مديريها فيما يتعلق بنزاهتهم ومصداقيتهم.

ووفقاً لتقرير نشره موقع "إنتلجس أون لاين" (18 مايو 2016) فإن رئيس فرع شركة "إيرباص" لإفريقيا والشرق الأوسط التونسي حبيب فقيه قد أخبر موظفيه بأنه ينوي التقاعد في العام القادم، لكن الحديث يتردد عن تلقي فقيه عرضاً مغرياً من صديقه أحمد بن سعيد آل مكتوم مدير مكتب الطيران المدني الإماراتي والمدير التنفيذي الأول لشركة طيران الإمارات لإدارة مطار جبل علي الدولي.

أما عن الأشخاص الذين من المحتمل أن يخلفوا فقيه، فهم: جان مارك ناصر المدير الإداري لمكتب "إيرباص" للدفاع والفضاء في فرنسا، وميخائيل حوري مدير فرع أبو ظبي، ومن المعلوم أن ناصر هو المرشح المفضل لدى مدير "إيرباص" توم إنديرس إلا أن الشهر الأخيرة لفقيه على رأس عمليات المبيعات خارج دبي تبدو مضطربة، حيث يثور اللغط حول النفقات الباهظة التي تدفعها الشركة لقسم إفريقيا والشرق الأوسط، وينوي فريق من الشركة زيارة مكاتب إفريقيا والشرق الأوسط قبل نهاية مايو وإجراء تدقيق على حساباتها، وقد طلب من فقيه البقاء كرئيس لمجلس إدارة الصندوق الإسلامي لتأجير الطائرات (ALIF) وهي الوحدة المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية التي ساهم فقيه بتأسيسها والذي تم الاستحواذ عليها من شركة "إيرفينانس العالمية"، إذ يعتبر الصندوق الإسلامي لتأجير الطائرات الذي تم تأسيسه عام 2014 والذي جمع خمسة مليارات دولار في فترة وجيزة ويشترك فيه إيرباص وبنك التنمية الإسلامي السعودي مثار قلق لدى إدارة الشركة.

شركة "سولباك" للاستشارات تتجه نحو تعزيز العلاقات السويدية-الإيرانية

يسعى رجل الأعمال السويدي أوميد غلاميفار من أصل إيراني لمد جسور التواصل مع رجال الأعمال السويديين الذين يرغبون بإيجاد موطئ قدم لهم في طهران، حيث رعت شركته الاستشارية (سولباك أسوشيتس) Solbacken Associates التي تم تأسيسها بداية هذا العام المنتدى الإيراني-الأوروبي الذي انعقد في مدينة زيورخ مطلع شهر يونيو الحالي، وتم تبادل الأحاديث الودية مع متزعمي الصناعة السويدية وشركائهم المحتملين وقد كان بين الحضور المدراء التنفيذيين من سلسلة محال الملابس H&M وشركة Iran's Caspian Mode.

وكان غلاميفار قد سهل قبل عامين دخول شركة Pomegranate السويدية للاستثمار إلى الأسواق الإيرانية حيث حصلت فيما بعد على المساعدة من شركة "غريفون كابيتال" للحصول على أسهم في شركة Sarava Pars، ومن الجدير بالذكر أن غلاميفار يمتلك أسهماً في كلا الشركتين.

كما تحصل شركة "سولباك" على المساعدة في أداء بعض مهامها من رجل الأعمال السويدي Mikael Ahlstrom مؤسس شركة الأسهم الخاصة Procuritas التي تعامل معها غلاميفار في بعض الجوانب، وتأمل شركة سولباك الاستفادة من العلاقة مع اثنين من مستشاريها: إريك بيلفراج وأندرياس ديرهي Erik Belfrage and Andreas voneid der He اللذان يديرا واحدة من كبريات الشركات الاستشارية في شمال أوروبا وهي: "كونسيليو إنترناشونال".

شركة "ركاء" القابضة تدعم Orbital ATK لتوريد الأقمار الصناعية

في سعيها لبيع أقمار الرصد البصرية لوزارة الدفاع السعودية تحالفت شركة الدفاع الأمريكية Orbital ATK مع الشركة السعودية ركاء القابضة التي لم تفقد الأمل في إرساء العقد عليها رغم الخطوات المتقدمة التي قطعتها شركتا "تالس إلينا" ومجموعة "إيرباص"، وقد قامت "ركاء" بتفعيل شراكة قديمة مع شركة (ATK) Alliant Techsystems Inc للدفاع والفضاء التي اندمجت مع Orbital السنة الماضية .

وتتنوع نشاطات شركة "ركاء" القابضة وتنشط في مجال الصناعات الدفاعية كما تعمل في مجال المدافع الرشاشة الثقيلة والذخائر الأمريكية ولها معارف واطلاع واسعة في الولايات المتحدة وعلى اتصال مباشر مع المفاوض الرئيسي لعقد الأقمار الصناعية لشركة Orbital ATK عامر كياني الذي عمل ملحقاتاً تجارياً في السفارة الأمريكية في الرياض، واللذين يقومون بالتفاوض مع "ركاء" من جانب وزارة الدفاع السعودية هم اللواء علي إبراهيم العمراني رئيس إدارة المساحة العسكرية ويعاونه سعيد مبارك باجبير مسؤول مؤسسة الوسام العربي.

الأسطول البحري السعودي يسعى للحصول على حاملة للمروحيات

وفقاً لموقع "تاكتيكال ريبورت" (13 مايو 2016) فإن ولي العهد وزير الدفاع السعودي الأمير محمد بن سلمان قد استقبل في مكتبه في الرياض المفوض بإدارة الاستحواذ للبرامج الدفاعية في كوريا الجنوبية "تشانغ ميونغ جن"، حيث تمت مناقشة مجموعة من المشاريع المشتركة في مجال التصنيع العسكري، وفرص تلبية احتياجات الاسطول السعودي للسنوات الخمس القادمة بما في ذلك وعلى وجه الخصوص شراء حاملة للطائرات المروحية. وكان وفداً سعودياً خاصاً يعمل منذ السنة الماضية على مشروع لهيئة الأركان السعودية للحصول على حاملة للطائرات المروحية وعدد من طائرات الدوريات البحرية قد اقترح في شهر فبراير الماضي التعاون مع كوريا الجنوبية لبناء الحاملة رغم وجود عروض تقدمت بها عدد من الشركات العالمية المصنعة للسفن.

العطية يؤكد سعي قطر للحصول على مقاتلات F-15

نقلت مصادر عسكرية مطلعة في الدوحة تأكيد وزير الدولة لشؤون الدفاع خالد العطية أن قطر ماضية في خطة لإتمام صفقة الحصول على مقاتلات F-15، وجاءت تأكيدات العطية على هامش استقبله قادة القوى الجوية لدول مجلس التعاون الخليجي في اجتماعهم الدوري الثاني والعشرين في الدوحة. وقد تحدث العطية أمام قادة القوى الجوية الخليجية عن خطط سلاح الجو القطري وأكد أهمية تحقيق تعاون إستراتيجي بين القوى الجوية الخليجية فيما يتعلق بشراء المقاتلات إما من الولايات المتحدة أو من دول الاتحاد الأوروبي من فيها فرنسا وبريطانيا. وأكد العطية خلال الاجتماع أهمية حصول سلاح الجو القطري على المقاتلات الأمريكية F-15 إلا أنه تحدث على عجلة حول احتمال الالتفات لبريطانيا للحصول على مقاتلات "تايفون" حال ظهور عوائق حقيقية في طريق الحصول على المقاتلات الأمريكية.

الأسطول الإماراتي يسعى لتوسيع عملياته في المنطقة

أكد موقع "تاكتيكال ريبورت" (13 مايو 2016) أن قيادة الأسطول الإماراتي تعمل على مشروع تعزيز قواتها البحرية في بحر العرب وعلى طول الساحل اليمني من خلال إضافة فرقاطتين للخدمات اللوجستية. وأشار التقرير إلى أن أبو ظبي قد استشارت الأسطول الأمريكي حول هذا المشروع، وقد نصح الأسطول الأمريكي الإمارات بوضع المزيد من الفرقاطات من أجل الإمداد والدعم اللوجستي خصوصاً أن الإمارات تسعى لأن تكون القوة الخليجية الثانية في منطقة الخليج بعد القوات البحرية السعودية. وأشار الموقع إلى أن القيادة في أبوظبي قد ألمحت خلال اجتماعها الأخير مع هيئة الأركان الإماراتية أنها تفضل شراء الاحتياجات الضرورية للأسطول الإماراتي من الشركات العالمية لأنها لازالت أسرع من الشركات المحلية في تلبية الاحتياجات.

قوات يمنية تهبط في جزيرة سوقطرى

بحسب تقرير نشره موقع "جينز" العسكري (11 مايو 2016) فإن إحدى وحدات الجيش اليمني التي تم تدريبها في الإمارات قد هبطت في جزيرة سوقطرى الواقعة في بحر العرب، حيث انتشرت صور جنود يمينيين في موقع تم التعرف عليه بأنه مطار جزيرة سوقطرى، وكان الجنود يرتدون بزات عسكرية صحراوية كانت تستخدمها القوات المسلحة الإماراتية سابقاً، وأظهرت الصور أيضاً طائرة نقل إماراتية طراز "بوينغ سي 17 غلوب ماستر 3"، وكان لدولة الإمارات دور قيادي في تدريب وتجهيز القوات اليمنية منذ انضمامها للحالف الذي تقوده السعودية لإعادة سيطرة حكومة هادي للحكم.

نشر وحدة من القوات الأمريكية الخاصة في اليمن

أكد النقيب البحري جيف ديفيس المتحدث باسم البنتاغون أن الولايات المتحدة نشرت مجموعة صغيرة لتأمين الدعم الاستخباراتي للقوات المهاجمة، قبل عدة أسابيع وأنهم يتموضعون في نقاط ثابتة ويقدمون الاسناد الاستخباراتي ويقومون بأعمال الإشراف والاستطلاع الجوي ويقدمون المشورة والمساعدة في التخطيط العملي، بالإضافة إلى تنفيذ بعض مهمات الاعتراض البحري والعمليات الأمنية والاسناد الطبي وتزويد الوقود جواً. وهذه هي المرة الأولى التي يعترف فيها البنتاغون علناً بنشر قوات أمريكية في اليمن منذ أكثر من عام، ففي شهر مارس 2015 أخلت القوات الأمريكية 125 عنصراً من القوات الخاصة بعد توسع المواجهات بين قوات الحكومة المدعومة والحوثيين، وقدمت سفينة الهجوم البرمائية العملاقة "بوكسر" والتي تتموضع قبالة الشواطئ اليمنية إسانداً أمريكياً لعمليات المكلا. وقال ديفيس أن السفينة "بوكسر" قدمت دعماً طبياً للقوات الإماراتية، وكان هذا الانتشار واحداً من ثلاث عمليات تنفذها القوات الأمريكية، وتتضمن: تقديم المعلومات الاستخباراتية وتقديم صهاريج الوقود المحمولة جواً، وشحن آلاف الذخائر المتطورة، كما تستمر المقاتلات الأمريكية في توجيه "ضربات جوية ضد أهداف إرهابية" في مواجهة مقاتلي تنظيم القاعدة. وأكد ديفيس أن الطائرات الأمريكية قد شنت عدة غارات على التنظيم في المكلا، وأن المهمة الأمريكية في اليمن لا تقتصر على تقديم الاستشارة وللمساعدة كحال العمليات الجارية في العراق وسوريا، بل تنضوي تحت فئة عمليات الإسناد الاستخباراتي والمعلوماتي.

الكويت تنضم لنادي مستخدمي مقاتلات "تايفون"

أكد موقع "جينز" العسكري (10 مايو 2016) أن دولة الكويت قد وقعت في شهر أبريل الماضي عقداً لتوريد 28 مقاتلة "تايفون"، وبذلك أصبحت الزبون الثامن الذي يحصل على هذه المقاتلة المتعددة المهام. وقد تم الإعلان عن الصفقة في سبتمبر الماضي، إلا أن إتمامها كان موضوعاً للتفاوض على مدى الفترة السابقة، حيث قادت إيطاليا عملية البيع بالنيابة عن الدول الأوروبية الأربعة المشتركة بتصنيع هذه المقاتلة، وذلك لإبرام عقد بقيمة 9 مليارات دولار لا يغطي شراء الطائرات وحسب، بل يشمل الدعم والتدريب وتشديد منشآت خاصة في قاعدة علي السالم الجوية. ومن المقرر أن تستلم الكويت أول طائرتين في الربع الأخير من العام 2019 على أن يكتمل تسليم الطائرات عام 2022. وتشمل صفقة "تايفون" الكويتية 22 مقاتلة ذات مقاعد مفردة و6 مقاتلات مزدوجة المقعد طراز "ترانشيه3"، مزودة بأجهزة رادار مصفوفة الطور النشط منذ البداية حيث يقوم الشركاء الآن بتطوير جهاز الاستشعار، ويقوم تحالف أوروبي تقوده شركة "فينميكانيك" الإيطالية بتطوير هذا الرادار الذي يعرف باسم Captor E، والذي يفوق في قدراته الرادارات الحالية Captor M ذات المسح الميكانيكي، حيث تتميز الرادارات الجديدة بهوائي مائل متغير الموضع يتسع مده عند الدوران من 120 درجة بالنسبة للهوائي الثابت إلى 180 درجة. وستتمكن الكويت من تزويد طائرات "تايفون" التي ستحصل عليها بصواريخ "ميتور" جو-جو طويلة المدى من صنع شركة (MBDA) وبذلك تستكمل قدرات الرادار الجديد الذي يعمل بالتناغم مع هذه الصواريخ. ويمثل عقد توريد مقاتلات "تايفون" للكويت إشارة جيدة للتحالف المصنع لهذه الطائرة مقابل النجاحات التي حققتها غريمته الفرنسية "داسولت رافال" التي وقعت صفقات توريد لطائراتها لكل من قطر ومصر، جدير بالذكر أن السعودية في طور تسليم 72 طائرة "تايفون" من التحالف الأوروبي كما وقعت عُمان عقداً لتوريد 12 مقاتلة يجري العمل على تصنيعها الآن.

نجل ولي عهد البحرين يتابع ملفات تسليح الأسطول البحريني

أشار موقع "تاكنتكال ريبورت" (13 مايو 2016) إلى أن الشيخ عيسى بن سلمان بن حمد آل خليفة يتابع عدداً من ملفات التسليح مع وزارة الدفاع البريطانية بخصوص احتياجات الأسطول الحربي البحري، ولا يخفي الشيخ عيسى -الذي تخرج من الكلية البحرية الملكية البريطانية في ديسمبر السنة الماضية- إعجابه بالمعدات البريطانية الصنع ولا يتردد في تقديم الدعم لخطط والده ولي العهد في شراء مقاتلات "تايفون" للقوات الجوية البحرينية.

عربات برمائية لقوات مشاة البحرية السعودية

أكد موقع "تاكستال ريبورت" (13 مايو 2016) أن ولي ولي العهد وزير الدفاع الأمير محمد بن سلمان قد وافق على مشروع تجهيز وحدتين من مشاة البحرية السعودية بعربات برمائية 6x6 وليس بعربات 8x8 كما كان مقترحا في السابق، ويأتي ذلك في سياق خطط تعزيز عمليات قوات المشاة البحرية في البحر الأحمر وعلى طول السواحل اليمنية.

التأخير ينغص صفقات توريد الطائرات الأمريكية لدول الخليج العربية

رغم ما يشاع عن أجواء التوافق بين الرئيس الأمريكي باراك أوباما وقادة مجلس دول التعاون خلال زيارته في شهر أبريل الماضي؛ إلا أن موقع "إنتجنس أون لاين" (18 مايو 2016) يؤكد وجود عدد من القضايا الخلافية التي أثرت على مفاوضات بيع المقاطلات الأمريكية لدول الخليج العربية.

ونقل الموقع عن مصادر رفيعة المستوى في الكويت أن مفاوضات شراء 28 طائرة طراز F/A-18/F Super Horne لم تسر تماماً كما كان مخططاً لها خلال زيارة أوباما في 21 أبريل؛ فبينما كان مستشارو الرئيس ومدراء شركة "بوينغ" يتوقعون إتمام الصفقة امتنع الطرف الكويتي واقتصرت موافقته على إبرام خطاب نوايا، وذلك نظراً لتحفظ الحكومة الأمريكية على بيع الكويت تقنيات متطورة ضمن الصفقة، ويدور خلاف في الأروقة الأمريكية حول هذه القضية؛ فالشركة الأمريكية لاتمانع نقل هذه التكنولوجيا للكويت بينما لا تتزحزح الإدارة الأمريكية عن موقفها الراض، مما يدفع بوزير الدفاع الكويتي الشيخ خالد الجراح لوضع العراقيل في وجه الصفقة، إدراكاً منه أنه دون الحصول على التقنيات المطلوبة يجعل عرض "بوينغ" شبيهاً بالتقنيات التي حصلت عليها الكويت بداية تسعينيات القرن الماضي وهي 32 طائرة طراز F/A-18C وثمان طائرات طراز F/A-18D.

وأكد التقرير حرص الكويت على الحصول على مصدرين لطائراتها؛ ففي مطلع شهر أبريل وقعت الكويت عقد شراء 28 طائرة أوروبية طراز "تايكون" من تحالف شركات "إيرباص" وBAE Systems البريطانية وFinmeccanica الإيطالية، بقيمة 10 مليار دولار تشمل التدريب والصيانة، وإذا لم تتراجع الولايات المتحدة عن مسألة محدودية المدى لطائرات "سوبر هورنيت" فإن منافسين آخرين يأملون أن تفسد الصفقة ليقدموا عروضهم، وعلى رأسهم Daniel Fremont من شركة Dassault الفرنسية والذي قامت شركته بطلعات تجريبية في الكويت السنة الماضية لطائرات "رافال".

ويبدو أن الدوحة تتجه كذلك لسياسة شد الأحزمة مع واشنطن، حيث يسعى البيت الأبيض جاهداً لإبرام صفقات مع قطر، ومارس ضغوطاً عليها لشراء 36 مقاتلة F-15 في أسرع ما يمكن، إلا أن أذان القطريين كانت صماء عن هذه الدعوات، ووفقاً لمستشاري الأمير فإن المشكلة تكمن في بعض القضايا المالية العالقة التي تعوق إبرام الصفقة بقيمة 4 مليارات دولار.

ومن الشخصيات المنخرطة في الصفقة عن قرب كل من وزير الدولة لشؤون الدفاع خالد العطية وسلفه حمد بن بن علي العطية الذي يقدم المشورة للأمير في العديد من العقود الرئيسية ويرأس مجلس إدارة شركة العطية المنتفذة في شؤون الصفقات الدفاعية، حيث تعتقد قطر أنه سيكون من المرهق لميزانيتها إبرام صفقتين متتاليتين، وذلك بعد التوقيع على شراء 24 مقاتلة "رافال".

وعلى الصعيد نفسه فإن المملكة العربية السعودية التي تعتبر الزبون الأهم للأسلحة الأمريكية؛ تشعر بالغضب جراء تأخر توريد طائرات F-15SA نظراً لبعض المشاكل الفنية.

وقد أبلغت شركة بوينغ القوات الجوية السعودية أن منظومة تشغيل الطائرات السلكية لن تكون جاهزة مما سيؤخر تسليمها، علماً بأنه قد تم الاتفاق على توريد هذه الطائرات في 2010 وقد طلب وزير الدفاع محمد بن سلمان سراً من بعض الشركات المصنعة للطائرات أن تجهز للعقود القادمة.

تعيين مستشارين إستراتيجيين للقوات الجوية العمانية

عينت هيئة الأركان السلطانية العمانية مجموعة من ضباط القوى الجوية العمانية كمستشارين إستراتيجيين للقوات الجوية السلطانية العمانية، ووفقاً لموقع "تاكتكال ريبورت" (13 مايو 2016) فإن من بين الضباط المستشارين: مدير كلية الدفاع الوطني العماني العميد الركن ناصر بن جمعة الزدجالي الذي يدعو لتوثيق التعاون الاستراتيجي مع بريطانيا لتطوير قدرات سلاح الجو ولشراء المزيد من مقاتلات "تايغون" للقوات الجوية السلطانية العمانية.

تطوير الحرس الأميري القطري

أكد موقع "تاكتكال ريبورت" (13 مايو 2016) أن أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني قد قرر تفعيل دور نائبه وأخيه غير الشقيق الشيخ عبدالله في مجال الاستشارات الاستراتيجية لتطوير الحرس الأميري القطري في غضون السنوات الخمس القادمة، وأشار الموقع إلى أن الشيخ عبدالله بدأ المشاركة في الاجتماعات المخصصة لهذا الغرض، مما يوحي بأن الأمير سيطلب منه تولي كل الملفات التي تتعلق بخطط تطوير الحرس الأميري القطري وذلك بالتعاون مع قادة الحرس.

شركة BAE Systems تباع الإمارات مدافع الهويتزر M777

أكدت شركة BAE (5 مايو 2016) أنها تعمل مع مؤسسة الإمارات للتكنولوجيا الدفاعية (EDT) لتطوير نسخة عن مدفع الهويتزر الذاتي M777 عيار 155 mm لصالح القوات المسلحة الإماراتية. وقد جاء التأكيد على شكل بيان أعلن فيه توقيع اتفاقية شراكة بين مؤسسة الإمارات للتكنولوجيا الدفاعية شركة BAE Systems البريطانية مما يشكل منطلقاً للاستمرار في تطوير هذا المدفع الذي سيتم دمج من خلال العربة الخلفية للمدرعة الإماراتية الصنع إينجما 8x8.

وقد شوهدت عربة "إينجما" الإماراتية أول مرة في معرض في IDEX في أبو ظبي 2015 وعليها برج العربة الروسية BMP-3 وبرج AU-220M الآلي الذي طورته شركة UralVagonZavod الروسية، إلا أن نموذجين آخرين تم عرضهما كانا مزودين بالمدفع الهويتزر M777 الأخف وزناً من سابقاته.

وتستخدم القوات المسلحة الإماراتية حالياً مدافع الهويتزر عيار 155 mm المركبة على هياكل مدولبة Denel G6-45 ومجنزرة M109، ويتم تشغيلها دون ترجل طاقمها من العربة المدرعة التي تم تركيب المدفع عليه، وذلك بالمقارنة مع طاقم عربة إينجما التي تقطر المدفع M777 والذين سيضطرون للترجل من العربة لإجراء عمليات القصف وستكون منظومة المدفع الجديد أخف وزناً وأكثر قابلية للنقل، حيث يبلغ وزن الهويتزر المقطور 4.1 طن بينما من المتوقع أن يكون وزن عربة إينجما 28 طناً، ولا توجد أية قطعة من مدفع الهويتزر الخفيف M777 في الخدمة حتى الآن، إلا أن شركة BAE Systems طورت فكرة مدفع تقطره عربة 8x6 Supercat HMT 800 تجر المدفع، وتم إلغاء الفكرة عام 2007.

وفد عسكري إماراتي يزور بيلاروسيا

أكد موقع "إنتلجنس أون لاين" (18 مايو 2016) أن وفداً عسكرياً إماراتياً قام بزيارة إلى بيلاروسيا في 16 مايو 2016؛ التقى خلالها أوليغ بيلكونيف نائب وزير الدفاع البيلاروسي لمناقشة سبل الشراكة بين البلدين، حيث تمثل بيلاروسيا سوقاً للسلاح يمكن من خلالها لدولة الإمارات تسليح حلفائها في اليمن وليبيا وعلى الأخص خليفة حفتر كما تعتبر منسك أهم موردي السلاح إلى النظام السوري.

السعودية وقطر تشاركان في مناورات للقوات الخاصة بتركيا

تشارك وحدات من القوات السعودية الخاصة في تدريبات عسكرية بتركيا تستمر حتى نهاية شه مايو الجاري، وتشارك فيها 11 دولة، منها السعودية، وقطر، والولايات المتحدة الأمريكية، وأذربيجان، وألمانيا، وتركيا. وتشمل التدريبات مشاركة قطع عسكرية بحرية ومجموعات برية وتدريبات لسلاح الجو، ومن المنتظر أن تختتم التدريبات بعرض عسكري.

وتتزامن هذه التدريبات مع مناورات "الأسد المتأهب" الأمريكية-الأردنية التي انتها في 24 من الشهر الجاري، وقال بيان صادر عن القيادة المركزية الأمريكية لعمليات المنطقة الوسطى: إن "القوات الأمريكية ستنتضم إلى الأردن في تدريبات "إيغر لايون 16" (الأسد المتأهب)، وهي أحد أهم تمارين القيادة المركزية الأمريكية في المملكة الأردنية الهاشمية، خلال الفترة من 15-24 مايو"، وضمت هذه المناورات "6000 مقاتل في الجيش الأمريكي، بينهم ممثلون عن القيادة المركزية الجوية والبرية والبحرية لدعم المناورات".

واشنطن تقر بيع صواريخ للإمارات بقيمة 476 مليون دولار

أكدت وزارة الدفاع الأمريكية "البنتاغون" موافقة وزارة الخارجية على صفقة محتملة لبيع صواريخ "هيلفاير 3" جو-أرض ومعدات وخدمات مرتبطة بها للإمارات بقيمة 476 مليون دولار. وأضافت الوزارة، في بيان لها، أن المقاول الرئيسي في الصفقة هو شركة "لوكهيد مارتن ميسيل أند فاير كونترول" ومقرها دالاس بولاية تكساس، وتتبع الشركة مجموعة "لوكهيد مارتن".

كما أكدت وكالة التعاون الأمني الدفاعي بدورها أن وزارة الخارجية أبلغت الكونغرس أيضاً بصفقة محتملة لبيع صواريخ "هاربون 2"، وهي صواريخ مضادة للسفن تطلق من غواصات بالإضافة إلى معدات وتدريب لمصر وذلك وفق عقد تبلغ قيمته نحو 143 مليون دولار تتولى تنفيذه شركة "بوينغ".

النقاش السعودي ينشط في وسائل التواصل الاجتماعي

تحدثت شركة "سيميوكاست" الفرنسية التي ترصد وسائل التواصل الاجتماعي عن مشاركة نحو 190 ألف مستخدم لموقع التواصل الاجتماعي «تويتير» في السعودية بصورة نشطة في النقاش الدائر حول الرؤية 2030، والتي تم تناولها في أكثر من 860 ألف رسالة، مما يعني وصول فحوى ذلك النقاش إلى 46 في المئة من 7.4 مليون مستخدم نشط في "تويتير" بالمملكة، وهو رقم استثنائي للمدى الذي يمكن أن يصل إليه نقاش يدور برعاية دولة.

وأشارت شركة «أي مينا ديجيتال» التي تعمل في السعودية إلى أن "تويتير" تتمتع بشعبية أكبر بين المستخدمين في الفئة العمرية من 18 إلى 24 سنة، وتحظى بمتابعة لصيقة من جانب المستخدمين في المرحلة العمرية من أواخر العشرينيات إلى أوائل الأربعينيات بصورة متساوية تقريباً ما بين الجنسين، بخلاف موقع «إنستغرام» لتبادل الصور الذي يعتبر القناة الرئيسية بين الشباب السعودي ويعد ثلاثة أرباع مستخدميه من النساء.

وقد ظهرت السطوة المتزايدة لوسائل التواصل الاجتماعي عام 2012 عندما أقال الملك عبد الله رئيس هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بعد انتشار مقطع فيديو يبين مضايقة أعضاء من الهيئة لأسرة في أحد المراكز التجارية.

ومنذ تولي الملك سلمان بن عبد العزيز السلطة في يناير الثاني 2015 تزايدت هذه الحساسية فيما يبدو، حيث تم إعفاء وزير الصحة أحمد الخطيب من منصبه بعد أن ظهر في لقطات مصورة بهاتف نقال وهو يصيح بأحد المواطنين السعوديين خلال نقاش حاد. وبعد أسابيع غير الملك سلمان رئيس الديوان الملكي بعد أن ظهر على الكاميرا وهو يصفح مصوراً صحفياً كان يغطي وصول العاهل المغربي إلى الرياض.

وشتان بين هذه التطورات وما كان يحدث قبل انتشار استخدام الإنترنت في السعودية عندما كان النقاش يقتصر على لقاءات غير رسمية، أو على الصحف وقنوات التلفزيون التي نادراً ما كانت تفضي إلى محاسبة المسؤولين أو توجه الانتقاد للسياسات الحكومية. وجاءت مشاركة عشرات الآلاف من الشباب السعودي في نقاش عبر وسائل التواصل الاجتماعي حول خطط إصلاح اقتصاد المملكة المعتمد على النفط، الشهر الماضي، لتمثل تحولاً في أسلوب تفاعل حكام المملكة مع رعاياهم.

أمريكا مدينة للسعودية بأكثر من 116 مليار دولار

بحسب بيانات أفصحت عنها الولايات المتحدة يوم الإثنين 17 مايو 2016، بعد أن ظلت سرية طوال أربعين عاما خلت، تبين أن الولايات المتحدة الأمريكية مدينة للمملكة العربية السعودية بأكثر من 116 مليار دولار، لتكون المملكة بذلك واحدة من أكبر الدائنين لأمريكا بعد كل من الصين واليابان.

وكشفت وزارة الخزانة الأمريكية عن قيمة السندات الأمريكية التي تحملها السعودية بناء على طلب تقدمت به وكالة "بلومبرغ" للأبناء بموجب قانون حرية الوصول إلى المعلومات، لتضطر الحكومة الأمريكية للكشف عن هذه البيانات التي ظلت سرية طوال أربعة عقود مضت. وبحسب البيانات التي نشرتها "بلومبرغ"؛ تبلغ إجمالي قيمة الديون المترتبة على الولايات المتحدة للسعودية، أو السندات الأمريكية التي تحملها السعودية: 116.8 مليار دولار أمريكي، مما يجعلها إحدى أكبر الدائنين للولايات المتحدة، بعد الصين التي تحمل سندات أمريكية بقيمة 1.3 تريليون دولار وهي أكبر دائن في العالم للأمريكيين، واليابان التي تلي الصين مباشرة بديون تبلغ قيمتها 1.1 تريليون دولار.

وأشارت وكالة "بلومبرغ" إلى أن الكشف الجديد يثير أسئلة أكثر مما يقدم إجابات، حيث إن حجم الاحتياطي النقدي لدى السعودية يبلغ 587 مليار دولار، وبحسب صندوق النقد الدولي، فإن البنوك المركزية في العالم تحتفظ بنحو ثلثي موجوداتها بالدولار الأمريكي، في الوقت الذي تزيد قيمة السندات الأمريكية عن 20 في المئة من احتياطات السعودية، أي خمس الاحتياطات، وليس الثلثين أو حتى الثلث. يشار إلى أن الولايات المتحدة تعدّ أكبر مدين في العالم، وأكبر مصدر للسندات السيادية، كما أن مختلف دول العالم تشتري أذون الخزانة الأمريكية، التي تعدّ الثقة بها هي الأعلى، مقارنة بأية دولة أخرى.

ومن المعروف أن لدى السعودية واحد من أكبر صناديق الاستثمارات السيادية في العالم، وهو الصندوق التابع لمؤسسة النقد العربي السعودي "ساما"، التي توزع استثماراتها على مختلف أنحاء العالم، بما فيها الولايات المتحدة الأمريكية، وتكشف المعلومات المفرج عنها مؤخراً أن نحو 20 في المئة من أموال الصندوق هي عبارة عن أذون خزانة أمريكية (سندات حكومية). وتبلغ القيمة الإجمالية لصندوق "ساما" نحو 580 مليار دولار أمريكي.

هل السعودية قادرة على إغراق السوق بالنفط؟

تساءل محللون في شركة الخدمات المالية "ريهوند جيمس" من خلال تقرير لهم، نشره الخميس 26 مايو 2016، عن حقيقة قدرة السعودية على إغراق سوق النفط، بإنتاجها المزيد من براميل النفط الخام.

ونشر المحللون الاقتصاديون تقريرهم بعد تصريحات متكررة لمسؤولين سعوديين، عن أن المملكة لديها القدرة على رفع الإنتاج ليصل إلى مستوى هائل يبلغ 12.5 مليون برميل يوميا، لكنهم شككوا في هذه التصريحات واعتبروا أن صناعة النفط في المملكة العربية السعودية يلفها قدر كبير من السرية، ورأى التقرير أن حد ضخ السعودية الأقصى بالغ الأهمية، فإذا كانت المملكة بالقرب من حدود إنتاجها القصوى، فإن ذلك يعني أن الدولة ليس لديها مساحة كبيرة للتعامل مع صدمة ناجمة عن ارتفاع مفاجئ في الطلب بسبب الأوضاع الجيوسياسية أو الكوارث الطبيعية على مستوى العالم، وإذا كانت السعودية تستطيع رفع الإنتاج حقاً، واختارت القيام بذلك، فمن شأن ذلك أن يقضي على الانتعاش الأخير لأسعار النفط ليصل سعر البرميل إلى 50 دولاراً تقريباً للبرميل.

ولاحظ تقرير "ريهوند جيمس" أنه على مدى السنوات الثلاثين الماضية، لم ترتفع وتيرة إنتاج المملكة العربية السعودية عن المستوى الحالي، باستثناء "طفرات قصيرة لمدة شهر واحد"، مما يعني أن المملكة تكبح إطلاق سلاح ضخم في المعركة التجارية على الحصص في سوق النفط، لكن استخدامها سلاحاً من هذا النوع بحال وجوده، سيعني إلحاق أضرار بالغة بصناعة النفط برمتها.

كما كشفت شركة الخدمات المالية أن هناك دولا نفطية تعي أن حقول النفط في المملكة أصبحت قديمة جداً لدرجة أنها لا تنتج مثلما كانت سابقاً، وأفاد التقرير أن أعداد المنصات في السعودية تضاعفت ثلاث مرات خلال العقد الماضي، رغم أن الناتج لم يرتفع بنفس المستوى، وفي الوقت ذاته، انخفضت مخزونات السعودية من النفط بنحو 30 مليون برميل منذ أكتوبر الأول عام 2015.

هل ثمة ثورة مرتقبة في السعودية؟

نشر معهد واشنطن بتاريخ 20 مايو 2016 تقريراً بعنوان "هل ثمة ثورة مرتقبة في السعودية؟" أشار فيه الباحث حسين نجاح إلى أن التطورات الأخيرة التي تشهدها السعودية تشبه الأوضاع في مصر التي شهدت في مرحلة سابقة صعود نجم جمال مبارك نجل الرئيس المصري المخلوع، والتي كانت سبباً مباشراً في الاحتجاجات الشعبية التي أطاحت بوالده، ورأى ثمة مؤشرات أن التاريخ يعيد نفسه بثوب مختلف في السعودية، ولم يستبعد احتمال نشوب ثورة، قد تضرب في غضون السنوات القليلة القادمة أركان المملكة. ورأى أن الصعود السياسي السريع لولي ولي العهد الأمير محمد بن سلمان "نجل ملك السعودية، يشبه الصعود السياسي والدعم اللامحدود من قبل الرئيس مبارك لنجله، وتسخير كل إمكانيات الدولة في خدمته وخدمة طموحاته السياسية، حيث أصبح "جمال مبارك" في بضع سنوات الرجل الأول في مصر، تتسابق كل الدوائر لإرضائه والسير في كنفه، أما بالنسبة للأمير السعودي الشاب، فإن الأمر لم يقتصر على تعيينه ولياً لولي العهد فحسب؛ بل توليه أيضاً منصب وزير الدفاع، مما سخر إمكانيات المملكة العسكرية تحت تصرفه، ليتخذ أولى قراراته العسكرية بخوض الحرب ضد الحوثيين في اليمن، والتي لم تحقق نتائج تذكر على الأرض، غير استنزاف موارد السعودية.

ولم يكتف الأمير الشاب بذلك، بل قام وبشكل مفاجئ، بإطلاق ماسماه "التحالف الإسلامي لمكافحة الإرهاب" في منتصف ديسمبر 2015، مما أثار استغراب جميع الحلفاء المذكورين في هذا التحالف وبحسب اعتقاد الكاتب، أنه لم يفعل ذلك سوى لتصوير نفسه على أنه رجل المرحلة القوي. وإلى جانب القوة العسكرية، رأى الكاتب أن الأمير الشاب يسعى إلى امتلاك القوة الاقتصادية أيضاً، حيث عينه والده في منصب النائب الثاني لرئيس الوزراء، ومنصب رئيس مجلس الشؤون الاقتصادية، وهو المجلس المسؤول حالياً عن تشكيل سياسات المملكة اقتصادياً، وتأكيداً لمكانته وسيطرته على اقتصاد المملكة؛ أطلق الأمير محمد بن سلمان في أبريل 2015 "رؤية المملكة 2030" لإعادة هيكلة الاقتصاد السعودي، وبهذا الصعود وهذه الإرادة نحو امتلاك القوة العسكرية والسيطرة الاقتصادية؛ بل وهندسة السياسة الخارجية للمملكة، أطلق الدبلوماسيون الغربيون على الأمير لقب "سيد كل شيء"، وفقاً لما نشرته "بلومبيرج" في أبريل 2016. والمثير في الأمر، أن "جمال مبارك" في سنواته الخمس التي سبقت الإطاحة بوالده قام تقريباً بالدور نفسه، مع بعض الفروق، إذ هيمن على الحياة الاقتصادية، وأحاط نفسه برجال الأعمال، وكان مهندس مشروع الخصخصة في مصر الذي شابه فساد كبير.

وأشار الباحث إلى وجه تشابه آخر بين جمال مبارك وبين الأمير محمد بن سلمان الذي يعمل جاهداً على تسويق نفسه للخارج، من خلال حوارات مع بعض وسائل الإعلام الغربية، وهو الشيء نفسه الذي فعله "جمال مبارك" الذي كان يعتقد، أن دعم الغرب أو عدم اعتراضه عليه له دور كبير في وصوله إلى سدة الحكم، فتم رسم صورة "جمال مبارك" خارجياً على أنه رجل اقتصادي قادر على إخراج مصر - من أزماتها الاقتصادية، وعلى تحرير الاقتصاد عبر بيع الأصول المملوكة للدولة وإلغاء الدعم، مما سبب غضباً كبيراً ظل مكبوتاً في صدور المصريين.

أما الأمير السعودي الشاب فقد اختار وكالة "بلومبيرج" لتحقيق هذا الهدف، حيث رسمت الوكالة من خلال حوارين نشرتهما على حلقات متفرقة صورة يبدو فيها الأمير محمد بن سلمان المنقذ لاقتصاد المملكة بعد أن أوشك على الإفلاس، وعرضت خططه الاقتصادية، ورؤيته نحو تخفيض الدعم وخصخصة المؤسسات الاقتصادية العملاقة، مثل: شركة "أرامكو".

وكما لعب "جمال مبارك" على وتر الشباب، وأسس جمعية "جيل المستقبل" وبدأ في تدريب الشباب والاهتمام بالقيادات الشابة، يسير محمد بن سلمان على الدرب نفسه في مداعبة أحلام الشباب، عبر مؤسسة "مسك" الخيرية التي تعمل أيضاً، على دعم وتمكين الشباب عبر شراكات مع مؤسسات دولية كبيرة، مثل: جامعة "هارفارد" العريقة في برنامج للقيادات الناشئة، وقادة المستقبل، مقارنةً في ذلك تشابه الظروف المجتمعية المتمثلة في ارتفاع نسبة البطالة بين الشباب المصري الذي يشكل ثلثي المجتمع والتي بلغت في عام 2011 حوالي 21%، وهي نفس المشكلة التي يعاني منها الشباب السعودي الذي يشكل ثلثي المجتمع وتشير آخر الإحصاءات إلى أن نسبة البطالة تجاوزت 11%، يضاف إلى ذلك العدد الهائل من الشباب السعودي الذي سافر للدراسة في أمريكا والدول الغربية، والذي يقدر بأكثر من مائة ألف طالب، وقد بدأ هذا الجيل من الشباب في العودة إلى المملكة بعدما عاش في مجتمعات ديمقراطية حرة تتمتع بقدر كبير من الشفافية، وبالتالي سوف يكون له دور في مستقبل المملكة، لأن نظرتهم للأمور ستتغير بعد عودته. ولا يمكن للمتابع أن ينسى في ظل العرض السابق أن المجتمع السعودي مقارنة بباقي مجتمعات العالم هو الأكثر نمواً على موقع التواصل "تويتر"، الذي كان أحد العوامل التي حركت المياه الراكدة في الحياة السياسية والاجتماعية بالمنطقة، ومن ثم فإن كل هذه المؤشرات السابقة تشير إلى أن السعودية تسير على الدرب، دون أن تنتبه أو تكتثرف لفضل جمال مبارك "سيد كل شيء" في مصر - الجمهورية، أو "أحمد علي عبد الله صالح" في الجمهورية اليمنية، أو "سيف الإسلام القذافي" في الجماهيرية الليبية، أو "بشار الأسد" الذي يقود الجمهورية السورية نحو الهلاك فهل ستختلف الملكية عن الجمهورية، أم أن رياح التغيير القادمة باتجاهها لا محالة؟ ذلك ما سوف يكشف عنه المستقبل الذي قد يحمل بعض المفاجآت.

محادثات السلام اليمنية تراوح مكانها

نشر موقع "المونيتور" بتاريخ 20 مايو 2016 تقريراً أشار فيه الباحث هيثم مزاحم إلى أن محادثات السلام اليمنية تراوح مكانها في الكويت بسبب الخلاف حول أفضلية تشكيل حكومة شراكة وطنية أو تسليم الحوثيين للمدن والسلاح والمؤسسات الحكومية إلى حكومة الرئيس عبد ربه منصور هادي، ويعود السبب في ذلك إلى تشبث كل طرف بمواقفه وعدم رغبة أي منهما في تقديم تنازلات جوهرية للتوصل إلى تسوية سياسية.

ورأى الباحث أن عقدة المشاورات تكمن في الشق السياسي المتعلق بالسلطة الحاكمة، وتصلب كل طرف في رؤيته بشأنها، فوفد صنعاء، الذي يضم "أنصار الله" الحوثيين وأنصار الرئيس السابق علي عبدالله صالح، يطرح تشكيل سلطة انتقالية توافقية جديدة مكونة من حكومة وحدة وطنية ومجلس رئاسي، بينما يتمسك وفد الرئيس عبد ربه منصور هادي بعودة السلطة الحالية كحكومة ورئيس باعتبارها السلطة الشرعية، ومنذ انطلاق المفاوضات، لم يتجاوز النقاش هذه النقطة حتى بعد تقسيم المفاوضات إلى لجان مشتركة ثلاث، لجنة سياسية ولجنة عسكرية ولجنة المعتقلين والأسرى، إذ عاد المفاوضات إلى هذه النقطة المركزية لحسمها والتوافق عليها، فتعطل عمل اللجان الأخرى، ومنذ نحو أربعة أسابيع لم يتفق المتفاوضون على الخارطة الناظمة للمشاورات.

وعلى الرغم من الضغوط الكبيرة على وفد صنعاء للقبول بالمقترح الأخير، الذي قدمه المبعوث الأممي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد، لم يتم تسجيل أي تقدم يذكر في أي من المسائل، حيث يرى الحوثيون أن الرئيس هادي لا يتمتع بأية قاعدة تمثيلية شعبية، في حين علق وفد حكومة هادي مشاركته في مباحثات الكويت، لافتاً إلى أنه لن يعود إلا إذا التزم الحوثيون بالانسحاب من المدن التي استولوا عليها منذ عام 2014 وسلموا أسلحتهم.

ويستند وفد الحكومة إلى القرار 2216 الذي يطالب الحوثيين بسحب قواتهم من كل المناطق التي سيطروا عليها، بما في ذلك العاصمة صنعاء، وتسليم مؤسسات الدولة إلى الحكومة الشرعية والإفراج عن المعتقلين السياسيين، ويتبنى المبادرة الخليجية، في حين يشترط الحوثيون وحلفاءهم تشكيل حكومة شراكة وطنية تضم الأحزاب كافة يكون "أنصار الله" و"المؤتمر" جزءاً منها، بحيث تتسلم هذه الحكومة الانتقالية المدن والمؤسسات الحكومية والسلاح الثقيل، وتقوم بإدارة الفترة الانتقالية حتى الانتخابات الجديدة.

وهكذا، فإن وفد الحكومة يصر على أنه صاحب الشرعية، وأن على الطرف الآخر تسليم الأسلحة والانسحاب من المدن قبل أي حديث عن استئناف المسار السياسي، في حين يرى الحوثيون وحلفاءهم أولوية تشكيل حكومة شراكة ومحاربة الإرهاب كأساس للاتفاق.

وعقب تعليق المحادثات في 17 مايو، أجرى أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح الأربعاء في 18 مايو محادثات منفصلة مع المبعوث الأممي والوفدين للبحث في تطورات المحادثات في مسعى إلى حلحلة العقد المستعصية، إذ طالب صباح الأحمد الصباح مختلف الأطراف باستكمال المشاورات لتحقيق السلام في اليمن.

وفي المقابل يرى أنصار علي عبد الله صالح أن المشكلة في أصلها هي يمنية-سعودية وإن السعودية تريد من مشاورات الكويت تربة نفسها من العدوان على اليمن وترغب في التنصل من دفع أية تعويضات معتبرين أن حكومة هادي هذه هي غير حكومة خالد بحاح التي نالت ثقة البرلمان اليمني.

ورأى التقرير أن مفاوضات الكويت ما كان يمكن أن تنعقد لو كانت السعودية قادرة على إخضاع اليمنيين بالقوة العسكرية أو قدرة على إطالة أمد الحرب، وهذه المفاوضات صارت ممكنة عندما تحادث الحوثيون مع السعودية واتفقوا حول مسألة الحدود وغير الحدود، فالكويت محطة يراد منها إخراج هذا الاتفاق بصيغة تتناسب مع الخطوط العريضة التي تم الاتفاق عليها، ويرى الكاتب في خلاصة مقاله أنه ما لم يتم تقديم تنازلات متبادلة من الجانبين اليمنيين ومن السعودية، فإن المحادثات لن تفضي إلى أي نتيجة، وستستمر الحرب المدمرة في اليمن، والتي تسببت بكارثة إنسانية جعلت 7 ملايين ونصف مليون شخص يواجهون نقصاً في الغذاء.

التحليل الإعلامي للقاء الأمير تركي الفيصل واللواء عميدور

أعاد معهد واشنطن نشر تقرير كان قد نشره سابقاً "منتدى فكرة"، بتاريخ 20 مايو 2016، أشار فيه الباحث محمد عبدالعزيز إلى تباين آراء الصحف العربية في تغطيتها للحوار الذي نظمته "معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى" في الخامس من مايو، بين الأمير تركي الفيصل، الرئيس السابق لجهاز الاستخبارات العامة في السعودية والسفير السابق في واشنطن، واللواء المتقاعد في "جيش الدفاع الإسرائيلي" الجنرال يعقوب عميدور، مستشار الأمن القومي السابق لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، حيث هاجمت بعض الصحف ذلك الحوار، ووجهت انتقادات حادة إلى القائمين على السياسة الخارجية للملكة العربية السعودية، في حين تضاربت مختلف الجرائد والصحف العربية في مواقفها من حيث مساحة وحيز وقوة التغطية والمتابعة الصحفية، ويرجع ذلك التضارب إلى تباين زوايا نظر الإعلاميين واختلاف مصالح المتحكمين خلفهم في تلك المؤسسات الإعلامية وعلاقتها بالملكة العربية السعودية أو بإسرائيل.

فقد شنت كل من: صحيفة "رأي اليوم" المستقلة، و"وكالة أنباء براث" العراقية، وموقع "تحالف قوى المقاومة الفلسطينية" حملة شرسة تتهم السعودية بالسعي إلى تطبيع العلاقات مع إسرائيل والتأمر على مقدسات المنطقة واستقرارها، في حين تلقت مواقع أخرى تفاصيل هذا اللقاء بصدر رحب، وأظهر بعضها تحفظاً شديداً في التعامل مع حيثيات الخبر، بل تعتمد بعضها إهمال أغلب جوانب الحوار، مع الاكتفاء بإفراد صفحاتها فقط، لما طرحه الفيصل حول القضية الفلسطينية ومبادرة السلام العربية. ومنها على سبيل المثال: صحيفة "الأهرام" المصرية الرسمية، وصحيفة "الحياة" السعودية، وصحيفتا "الرأي" و"الأنباء" الكويتيتين، إلى جانب بعض الصحف التي مرت على الخبر مرور الكرام، ولم تتناوله بالتحليل المعمق، ونعني بذلك، الصحف الإماراتية.

وكان على رأس المنتقدين والمشككين عبد الباري عطوان رئيس تحرير صحيفة "رأي اليوم" المستقلة، الذي اعتبر أن اللقاء بين الفيصل وعميدور يظهر رغبة الطرفين بتدشين مرحلة جديدة من تطبيع العلاقات بينهما، ورأى أن الفيصل حاول عمداً، تضليل الرأي العام حينما أعلن على أنه: "بالقول العربية وبالمال اليهودي، يمكننا المضي قدماً بصورة جيدة في مختلف المجالات العلمية والتكنولوجية"، متغافلاً عن حقيقة امتلاك العرب للعقل والمال معاً، إذ هم ليسوا بحاجة لا للمال، ولا للعقل اليهودي، وإمّا مشكلتهم في قادتهم وفق ما رآه عطوان، فالخمس عشرة مليون يهودي حول العالم، لا يمتلكون المال الذي يمتلكه العرب الذين يصدرون أكثر من ثلثي إنتاج منظمة الأوبك، والذين يمتلكون ثلثي نبط العالم.

وفي هذا الصدد، يرى موقع "إيوان 24" الإعلامي المستقل، أن تلك المقولة هي أخطر ما قاله الفيصل، نظراً لأنها تنطوي على المنطق نفسه الذي تروجه الدعاية الصهيونية، والتي تجمع المال العربي مع العقلية الإسرائيلية، إلى جانب اليد العاملة العربية. كما نشرت "وكالة أنباء براث" العراقية خطاب الأمين العام لـ «حزب الله» اللبناني "حسن نصر الله"، والذي أشار فيه إلى اللقاء المذكور، حيث قال: "إن مسألة الجزيرتين المصريتين «تيران» و«صنافير» في البحر الأحمر اللتين ستعيدهما القاهرة إلى السيادة السعودية هي شأن مصري، لكنها ستفتح الباب على مزيد من الاتصال والتعاون بين الجانب السعودي والإسرائيلي". كما أكد "نصر الله" على أن تلك اللقاءات تعكس وجهة النظر السعودية والتغير الواضح في سياستها الخارجية، وليس كما يدعي البعض بأن اللقاء هو بين طوائف المجتمع المدني فحسب، وبأنه لا علاقة له بالأجهزة الرسمية لكلا البلدين.

تتمة صفحة 15

التحليل الإعلامي للقاء الأمير تركي الفيصل واللواء عميدور

ومن جهته، أدان "موقع تحالف قوى المقاومة الفلسطينية" هذا اللقاء من خلال بيان اعتبر فيه اللقاء بمثابة تطبيع بين السعودية والكيان الصهيوني، وأنه يمثل استمراراً لسلسلة من اللقاءات السرية التي تمت في السابق، بين المسؤولين الإسرائيليين والسعوديين، معتبراً أن السعودية لعبت بالتعاون مع الكيان الصهيوني دوراً كبيراً في "تغذية الفتنة المذهبية"، ورأت صحيفة "الصباح" التونسية، أن اللقاء السعودي-الإسرائيلي هو بمثابة "كارت أخضر" يسمح لإسرائيل بالترويج الإعلامي والدعاية لصالح الدبلوماسية الإسرائيلية.

ورأت "وكالة القدس للأنباء" أن لقاء الفيصل-عميدور، يمثل خطراً جسيماً على القضية الفلسطينية حيث كشف عن نية إسرائيل رفض مبادرة السلام السعودية، وكان ذلك جلياً في حديث "عميدور" حين قال: "إن الوضع تغير الآن، فيما يتعلق بالمبادرة التي قدمتها السعودية عام 2002"، وعلى الصعيد نفسه اعتبرت صحيفة "السفير اللبنانية"، أن ذلك اللقاء جاء ليؤكد على أن المملكة العربية السعودية قد تخلت عن ثوابتها، وأنها أصبحت تسعى وراء تطبيق رؤيتها الجديدة، والتي تهدف إلى تكوين تحالفات قوية، تعوض الفراغ الذي سيتسبب فيه "الرحيل" الأمريكي عن منطقة الشرق الأوسط، مضيفاً أن اللقاء الذي جمع "صقور" الأجهزة الأمنية في المنطقة، لا يمكن اعتباره مجرد "حلقة بحثية" تسعى لإبراز حسن النوايا، فالخلفية الأساسية والأمنية التي يتمتع بها الأمير تركي الفيصل والجنرال "عميدور" تعكس الرؤية الواقعية للمسؤولين عن صنع القرارات في كلا البلدين.

وتناولت على الطرف الآخر صحيفة "الأهرام" اللقاء المذكور على أنه مجرد مناظرة، وليس مؤشراً على بداية تطبيع وحوار جاد، بل انتصرت الصحيفة للأمير الفيصل على نظيرة الإسرائيلي، فأثنت على مبادرة السلام السعودية، ورأت أن إسرائيل كانت تهدف من ذلك اللقاء إلى بث الخوف والرعب في نفوس دول الخليج، كما تناولت صحيفة "الحياة" السعودية اللقاء من خلال إلقاء الضوء على اهتمام الملكة العربية السعودية بالقضية الفلسطينية، وتظهر تمسكها بالمبادرة العربية للسلام، في حين أصدرت صحيفة "الأنباء الكويتية" تقريراً ألقته في أغلبه، الضوء على كلمة الأمير تركي الفيصل التي تعلقته بموضوع العلاقات الأمريكية السعودية، وموضوع مبادرة السلام العربية، وسارت على المنوال نفسه، صحيفة "الرأي الكويتية" التي خصصت أغلب مساحتها لعرض كلمة الفيصل دون أن تتناول اللقاء بالنقد والتحليل.